

إلى حبيبتي الغائبة

إلى حبيبتي الغائبة

قصائد . خواطر

تأليف

د. أحمد زكي حلمي

الكتاب : إلى حبيبتي الغائبة

المؤلف : د. أحمد زكي حلمي

الطبعة : الأولى

عدد الصفحات : ١٠٢ صفحة

مراجعة : أ. سامح محمد أبو سعدة

الناشر : دار العلوم للنشر والتوزيع

رقم الإيداع : ٢٠٢٠ / ٢٦٣٠

الترقيم الدولي : ٩٧٨-٩٧٧-٣٨٠-٦٤٦-٠

حقوق النشر والطبع والتوزيع محفوظة لدار العلوم للنشر والتوزيع ٢٠٢٠
لا يجوز نشر جزء من هذا الكتاب أو إعادة طبعه أو اختصاره أو اقتباسه أو
تقليده بقصد الطباعة، أو اختزان مادته أو نقله بأي طريقة سواء كانت إلكترونية أو
ميكانيكية أو بالتصوير أو خلاف ذلك دون موافقة خطيه من الناشر مقدماً.
دار العلوم للنشر والتوزيع

١٢ شارع على كامل متفرع من ش ميدان الجامع — حدائق حلوان — القاهرة

تليفون / المبيعات ٠١٠٦١١٦٠٩٨٨

إدارة النشر ٠١١٤٤٧٦٤٠٠٠

الموقع الإلكتروني : WWW.dareloloom.com

البريد الإلكتروني : dareloloom@hotmail.com



إهداء

إلى كل من بلى على أوتار الوفاء وعرف معنى الإخلاص
بعد وفاة زوجته وفارقة حياته
إلى كل من صاب ذكرياته الهائلة مع حبيبته
إلى كل من فقد حبيبته وما زال وفيا لذكرها
إلى كل من ذاق لوعة الفراق
إلى كل زوج وفي يذكر زوجته بأثباتها
أهدي هذا الكتاب

مَقَلَمَةٌ

بعد وفاة الزوجة .. أسدل الستار على نهاية لأجمل قصة حب متبادل بين زوجين، فقد تكون قصة هذا الزوج مع زوجته التي فارقت الحياة تتشابه مع أي قصة أي رجل مائت زوجته أو كباقي قصص الحب والأساطير أو القصص التي قرأناها أو سمعنا عنها، ولكن قصة هذا الزوج مع حبيبته تختلف تماما، وأرجو أن لا أكون مبالغا أو كاذبا عندما أقول عنها إنها من أجمل وأروع قصص الحب، على الأقل في هذا الزمن الذي أصبح فيه الحب لعبة أو تسلية.

فقد كان حب هذا الرجل لزوجته وحبها له عبارة عن إحساس صادق ينبع من قلوبيهما، شعور خفي يخرج من أحدهما ليبحث عن قلب الطرف الآخر في كل مكان ليداعب الإحساس والمشاعر، ويتسلل بهدوء ويستقر بالعقل وداخل تجاويف القلب ليمتلك الروح والوجدان ويسيطر على كل كيان الجسد.

لا أستطيع تقييم حب هذا الرجل بدقة، فكل ما أعرفه إنه أحب زوجته بكل معاني الحب الصادق، وزوجته أحبته بإخلاص مع

الاحترام المتبادل بينهما، وأعتقد إنه سيظل حبه لها في قلبه مهما طال به العمر.

هناك تفاصيل لنهائية لأجمل قصة حب وعطاء وإخلاص، لحكاية كانت جميلة، فهي تلخص بعمر طويل عاشه بحلاوته ومرارته، وأخيرا إنتهت القصة بأنه أصبح وحيدا رغم وجود أولاده وأحفاده وأقاربه وأصدقائه، فقد مرت السنين والأيام، نعم فإنها كانت عمره وأمله وحياته.

يسرني أن أقدم بوافر الشكر والتقدير إلى صديقي الأستاذ / سامح محمد أبو سعدة أستاذ اللغة العربية بمدرسة هدى شعراوي للغات بدائق حلوان لمراجعته اللغوية للكتاب.

تمنيتي لجميع الزوجات والأزواج بالحب الصادق المتبادل وطول العمر ومعيشة هادئة مع الإحترام المتبادل بينهما، وتمنيتي للجميع بالسعادة ،،

المؤلف

القاهرة في ١ . ١ . ٢٠٢٠

حبيبتي حتى آخر العمر

لقد هرولت خلف سرايك أبحث عنك
أبحث عن قلبك .. أبحث عن حبي وحبك
لقد حزنت لمرضك وتمنيت شفائك

فأنا لا أريد إلا قلبك ليكون شاطئي
فلا تبهر سفينة بلا بحر
ولا يعيش النبات بلا أرض
ولا يعيش الحب بلا قلب
وأنتِ البحر والأرض والقلب .. !!

لقد افتقدتك كثيراً .. وأحتاج إليك كثيراً رغم مرضك
فقد أحبيتك وسأظل أحبك
تبعثرت قواي عند رؤيتك أثناء مرضك

فماذا افعل يا حبيبتي .. ؟
لقد تساوى ليلى مع نهاري

والدنيا كلها ظلام أمامي

وتساوت أحزاني مع دموعي
فإننا مجروح وقلبي حزين

لست ادري ماذا أصابني .. ؟
ولكن سيظل يسري في دمائي
فأنتي كنتي ومازلتي في قلبي وعقلي

حبي لكِ كبستان ممتلئ بالخضرة وازهارها
سأسقيها من دمي وأعتبره ماءً لها
وأعطيها أنفاسي وروحي هواءً لها

وسوف أوهب لها جسدي أرضاً تعيش بها
وستكون حرارة حبي ضوءاً لها

لا يهمني ماذا سأجني من بستاني
يكفيني رحيقها فهو يسعدني ويشجيني

يوم وفاة حبيبتي

يا رفيقة الدرب

يا أجمل حب

يا زينة السيدات

يا واحة حب كانت وماتت

يا قصة غرست بقلبي أجمل الذكريات

كنتِ في الأمس حبيبة واليوم أصبحت رفات

قلبي أشبه بأرض قاحلة فقدت كل النبات

لا حب بعدك ولا اشتياق ولا حنين

بل حزن دفين سيظل طول السنين

فلا شيء بعدك يملئ القلب الحزين

حبك وحيي ملحمة سوف تكون مرجعاً للدارسين

أو ربيعاً كسا الأرض أشجاراً وخضرة لكل العاشقين

أسهر كل يوم أدعو لكِ حتى يطل الفجر ويودع البدر الحزين
أنظر إلى الشمس لعلها في ضياءها تشرقين
جلست على هذا الحال حتى سمعت الأذان ينادي المصلين
ينادي لصلاة الظهر وبعدها الصلاة على روح الراحلين

دخلت الجامع
وقلبي فاجع
صليت وأنا خاشع

في هذه اللحظة كانت وجوه الناس شاحبة كعصف الرياح
يسيروا بجسد وبناطري جسدان في جسد مع الصباح

ذهبتِ وعلى بالأكتاف حملوكِ
وباللحد شيدوكِ
وبالقماش كفنوكِ
وتحت التراب دفنوكِ
وبالماء رشوكِ
وبالدموع ودعوكِ
وبالدعاء فارقوكِ

حتى بقيت أنا وحدي
تسابقت دموع على خدي

قرأت الفاتحة بلساني وقلبي
وضاقت الدنيا في وجهي
وشعرت بتوقف نبض قلبي

وصار الحزن رفيق دربي
رفعت يدي أدعو ربي
أسأله أن يرحم زوجتي

البكاء على رحيل الحبيبة

رحلت عني الحبيبة الغالية وكان هذا هو قدري
سأذهب إليها وأغرس بجانبها كل ورودي وأزهاري
وسأمحو كتاباتي وأشعاري وأمزق كل أوراقي

سأعزل الحب من بعد وفاة حبيبتي
وسأرحل بعيداً برفقة دموعي وأحزاني
فقد ضاقت بي الدنيا بعد رحيلها وأظلمت
ولحزني عليها تألمت وعيوني أدمعت
سالت الدموع من عيني كأنها ينابيع تفجرت

ودقات القلوب لبعدها عني تضاعفت
حتى الغيوم في السماء تلبدت وأمطرت
فكيف أتحمل فراقها بعد أن ابتعدت

فأنا أبكى على وفاة حبيبتي في ليلي ونهاري
فقد اسودت الدنيا في نهاري وإنطفأت أنوارها في ليلي
برحيلها أخذت بسمتي ولازميني دموعي وأحزاني
فدموعي وأحزاني لم تكن من اختياري

فهي تعبیر عن مدى حبي واشتياقي

فيا أحابي وأقاربي وأصدقائي
هل تعينوني على اجتياز محنتي
أم تتركوني في أحزاني ووحدي
ويا قدر .. فقد أخذت حبيبتي
فأترك لي من تبقى من أحابي

رغم رحيلك

رغم رحيلك فإنني أرى صورتك
أسمع نبرات صوتك
أشعر بنبض قلبك
أنعم بدفء حنانك
أطير في عالم حبك
أسبح في أنهار حنانك
إنني مازلت أحيأ بك وسأظل بحبك

ماتت حبيبتي

ماتت من كانت تؤنسني وبأجمل الكلمات تشجيني
ماتت من كانت ترعاني وترعي بناتي وأحفادي
ماتت من كانت تطبخ أفضل الأطعمة لتغذي

ماتت من كانت تسهر على راحتي وفي الفجر توقظني
ماتت من كانت بالحب وبالأحضان تدفئني
ماتت من كانت من طيب جسدها تطعمني
ماتت من كانت بالقبلات ترويني
ماتت من كانت عطرها يجزيني

ماتت من كانت صاحبة الفضل في كتاباتي وأشعاري
ماتت من كانت تفرح بوجودي وتحزن لغيابي
ماتت زوجتي حبيبتي شريكة عمري وأم أولادي
ماتت من كانت بالأمس تدعو لي واليوم أدعو لها في ليلي ونهاري

حبيبتي .. إنني قد أغلقت أبواب قلبي
ولن استقبل غيرك في أحلامي
فقد كنتِ الحاضر والمستقبل والآتي

أما الآن فأنتِ الماضي وكل أحزاني
والآن يكفيني حبك الذي استقر في قلبي وعقلي
أسأل الله العليّ القدير أن يريحها في مرقدها حتى يرتاح فؤادي

رثاء إلى زوجتي الحبيبة

كتبت قصائدي حزنا عليها ونثرت في قبرها الورود
من يوم فراقها وعيناي تسيل بالدموع كأنها بحور تجود
وعندما حمل نعشها قلبي تمزق حزنا على فراقها المنشود
ومضيت أدفن حبنا كما دفنت أحلامي
وعاهدت نفسي أن أكتب عنها حتى في منامي
وأقول يا رب إرحمها وإجعل مرقدها كبستان من الورود
أسألك أن توسع قبرها وأن يسطع به نورك يا ودود
عطر قبرها بالمسك وآنس وحشتها وإجعله دار الخلود
تلاقت أرواحنا في الحياة أسألك لقاءنا ولو في حلم محدود

وداعاً حبيبتي

حبيبتي قد اجتمع في عينيها سحر الجمال
وفي صوتها عذوبة أقرب للخيال
وفي طباعها الدلع والدلال
وفي حسنها مالا يخطر على البال
وفي أخلاقها أفضل الخصال
باختصار حبيبتي كاملة والله الكمال

ولكن حبيبتي رحلت وتركت لي المعاناة
رحلت وتركتني أصارع قسوة الحياة

ماتت رفيقة حياتي وأم أولادي
ماتت التي كانت صديقتي وحبيبتي
ماتت التي كنت أحبها وتحبني
ماتت التي كانت يداها لا تفارق يدي

ماتت التي كان جسدها ملتصق بجسدي

ماتت زوجتي حبيبتي ورحلت عن دنيتي
ماتت حبيبتي اللي بالأمس كانت صديقتي
فقد ماتت وماتت معها سعادتي وفرحتي

ماتت خلاص ومش راجعه ثاني
فقد أخذها القدر مني وكسرني زمني
وداعاً يا زوجتي وداعاً يا شريكة حياتي

الشعور بالوحدة

قد أشعر بالوحدة بين كثير ممن يجلسون حولي
وقد نشعر بالأنس بوجود شخص واحد بجانبني
فليس الأمر متعلقاً بعدد من حولك
بل بقلـ♥ـب من بجانبك

بعد رحيلك

لا شيء بعدك يملا القلب الحزين
ولا حب بعدك ولا اشتياق ولا حنين
أظلمت الدنيا في عيني وغاب الحب ولا أمان
لا قلب يحنو عليا ولا يد تمتد لي بالحنان
فقد كنت لي أجمل وردة في البستان
كان عطرك برائحة النرجس والريحان
لقد نرفت عيني الدموع سيولا من كثرة الأحزان
كنا حبيبين ألف الله بيننا أشواق وحب وأشجان
أما الآن فقلبي مات في صدري رغم أنه كان بالأمس ولهان
صبرا حتى ألقاك في جنة الخلد ربيعها نور القرآن

في حياتك وبعد رحيلك

في حياتك

أدمنت أحضانك وحرارة أنفاسك
أحببت اشتياقي لصورتك ولكلامك وهمساتك
أحببت البسمة اللي طالعه من شفتاك
أحببت العشرة الطويلة إلي جمعت بين قلبي وقلبك

وبعد رحيلك

كرهت كل الأشياء إلا التفكير فيك
اعتزلت كل الأشياء إلا الكتابة عنك
أعلنت التوبة عن كل الأشياء إلا الاشتياق إليك
أهرب من كل الأشياء إلا الحنين إليك
كلماتي التي أكتبها إليك أضعها في صفحات عشقك
فأنا أحببتك وفي قلبي وضعتك
فلا تقلقي فأنت في قلبي وعقلي حتى ألقاك

رحيل الحبيبة

رحلتي حبيبتي وتركتني وحدي للشقاء
وما عاد في عمري سوى الحزن والبكاء

فلا شيء بعدك يملأ القلب الحزين
ولا حب بعدك ولا اشتياق ولا حنين

كان قلبي معها في مأوى وكان قلبها معي في أمان
أما الآن فقد أظلمت الدنيا في عيني لا راحة ولا اطمئنان
فقد غاب الحب ولا قلب يحنو عليا ولا يد تمتد لي بالحنان

فقد كانت لي أجمل وردة في البستان
كان عطرك برائحة النرجس والرياحان
لقد نذفت عيني الدموع سيولا من كثرة الأحزان

كنا حبيبين ألف الله بيننا أشواق وحب وأشجان
أما الآن فقلبي مات في صدري رغم أنه كان بالأمس ولهان
صبرا حتى ألقاك في جنة الخلد ربيعها نور القرآن

إلى الحبيبة الغائبة

يا من أحبك قلبي
يا شريكة عمرى، الله يرحمك ويجعل مثواكي الجنة بين الصديقين
والشهداء، فإنها إرادة الله.
فقد أحبيتك أنت دون كل النساء
فليس لي أن أتمني ما أشاء
وليس لي أن أرفض هدية السماء

دموع الحزن

بعد فراق الأحباب
نغلق أبوابنا علينا
لا ننصت سوى لصوت أنيننا
ولا نشم سوى رائحة الحزن المنبعثة من أعماقنا
ولا نتذوق سوى دموع التي تسري من أعيننا

الفراق

كان نفسي أعيش باقي عمري جنبك
كان نفسي أكمل بكرة معاك
حببت الدنيا وأنا بقربك
وكرهت نفسي وأنا مش وياك

أخذك القدر مني
تركيني وبعدت عني

فراقك ألمني

وذكرى حبنا يسعدني ويبكييني
لا أعرف ماذا افعل ..
هل استسلم لما كتبه لي القدر ؟
لماذا لم يأخذني القدر كما أخذك
لو حدث ذلك لا يستطيع الزمان تفرقتنا
وأنسى كلمة الفراق

القدر الذي أخذ حبيبتي

كم هو صعب هذا الفراق

كم هو صعب أن أبتعد عن حبيبتي

كم هو صعب أن أبتعد عن شريكة حياتي وأم أولادي

كم هو صعب إن تكون مشتت الأفكار

تعرف المكان ولكنك تائه ومحتار

القلب الذي كان يملئه الحب والشوق الوحنين

أصبح مكسور وبائس وحزين

كنت أكتب بإبتسامة وفرحة لأنك ملهة أفكاري

أما الآن أصبحت مشرد الذهن يائس بأحزاني

القلب ينزف والعين تبكي

فإنني أقدم دموعي إلى من إرتبط أسمها بإسمي

أذكريني وبأعلى صوت ناديني

لعل القدر يسمعك ليأخذني لأرضيكي

يسألوني

يسألوني أقاربي وأصدقائي لماذا أكتب أشعاري
ويحسدوني على كلماتي
وينتابهم الفضول لمعرفة كل أسراري
ولكنني أعدك وأعد نفسي
أعدك أنك ستظلين في قلبي مهما طال عمري
ستكون في قلبي وعقلي حتى يحين موعد مماتي
يكفيني أن تعرفي أنت
أنه من أجلك أنت رتبت قصائدي وأشعاري

البكاء

ما تمنيت البكاء يوما
ولكن وفاة زوجتي وحزني عليها أبكاني
وأخيرا
تمنيت أن أعيش حياتي
ولكن قلبي وفيما فهو ما زال يبكي ويحزن على حبيبتي

حبي لزوجتي الفقيدة

حبي لها كان إحساس رائع بين قلبين
حبي لها كان أجمل شعور متبادل بين طرفين
حبي لها كان لمسات ناعمة بين يدين
حبي لها كان أحضان دافئة بين جسدين
حبي لها كان قبلات ملتهبة بين شففتين
حبي لها كان عشق وسعادة لحبيبين

حبي لها كان كله دلع وأشواق وغرام
حبي لها كان أجمل واقع في الدنيا وعمره ما كان أو هام

حبي لها خلاني أكتب قصائدي بأجمل العبارات
بعد رحيلها قلبي ينبض بإحساس حزين وقلمي يسجل الآهات

ذكرياتي مع الحبيبة

أتعلمين يا حبيبتي ما هي أمنياتي في هذه الدنيا
إنني أحتاج منها لأشياء قليلة .. وهي ذكرياتنا الجميلة
فإنني أتمنى أن ألقاك في أحلامي
أحتاج فقط إلى
حضناك
صوتك
همساتك
إبتسامتك
لمسة يديك
نظرات عينيك

فإنني أحتاج إليك في يقظتي وفي منامي
فهل سيمنحني القدر لقائك في أحلامي
أم يتركني في حيرتي ويسخر مني .. !!

أحوالي بعد وفاة زوجتي

حين يسألوني أبنائي وأقاربي عن أحوالي
يتجمع الكلام عند مخرج نطقي
وأود أن أخبرهم
كم أشتاق إليها
كم أتمنى أن أتنفس عطرها
كم أتمنى دفئ أحضانها
كم أتمنى مذاق قبلاتها
كم أتمنى وكم أتمنى

ثم أحتق ولا أتكلم .. !!
وبعد برهة .. أختصر كل ذلك وأخبرهم .. أنا بخير .. !!!!
فهل أنا حقا بخير .. فلا يعلم ما بداخلي إلا خالقي
فقد ماتت زوجتي رحمة الله عليها
ولكن حبي لها لا يموت مهما طال الزمن وشاخ الجسد
فالحب يبينا ولد كبيرا، وإستمر كبيرا، وسيظل كبيرا إلى الأبد
أسأل الله العلى القدير أن يلهمني الصبر على فراقها

حبي لزوجتي الفقيدة واللقاء المنتظر

فلو كان القلب ينطق لنطق بإسمها
ولو كانت العين تنطق لنطقت برسمها
ولو كانت اليد تنطق لنطقت بأمان لمسها
ولو كان الجسد ينطق لنطق بدفئ أحضانها
فإنني لن أنساها فقد أحببتها وسأظل أحبها مهما مرت السنين وطال بي
العمر وسنلتقي، ولكن لا يمكنني أن أوعدها بموعد اللقاء
بل أوعدها، بإننا سنلتقي في يوم ما

العين تبكي

العين تبكي والقلب يشكي من فراق الأحباب
أهـ على قلب مجروح أغلقت في وجهه كل الأبواب
أشكو لربي حزني ودموعي التي أقدمها لأعز الأحباب
كتبت لها لحبيبة آلت شمسها للغروب والحزن يملئ قلبي وتلك الدروب
بعدد دقائق قلبي وأقولها وأكتبها ألف مرة فأنا أحببتها

كلمات أعتز بها وترددها دقات قلبي وأعلنها
تعلنها همسات عشقي الهائلة مع روحها
أسطرها بحروف شوقي الذي يناجى الليل بذكرها

أحببتها

بعدد نجوم السما التي تشاركني مناجاتها
بعدد دقات قلبي الذي ينادى بإسمها
بعدد قطرات دمي الذي يسرى فيه عشقها
وكم أشتاق أن أكتب في مذكراتي إسمها
لكي يعلم العالم كله أن حياتي كانت مرطبة بعشقها

ولكن قد إنطفأت تلك الشموع
وبكيت عليها حتى جفت الدموع

فقلبي يتمنى لقائها
وعيناى تتمنى رؤيتها

فقد جمعتنا الأحلام والحب والحنين

وفرقتنا غدر الأيام والسنين
وأصبحت أناجي نفسي بدموع زوج حزين

تركنتي وحيداً أصارع أمواج الحياة
وأنا لا أحمل سترة النجاة
آه على تلك الأيام ليتها يعود

حبي لزوجتي

كنت أحب لهفتي لبقائك جانبي لأكون بقربك
كنت أحب رؤية عينيك لأقرأ حبك
كنت أحب شعوري بوجودي في قلبك

كنت أحب نبضات قلبي لأنها تنبض باسمك
كنت أحب أحضانك وقبلاتك وكلامك وصمتك
كنت أحب جمال الدنيا وأنا جنبك

وبعد رحيلك

أحببت أحزاني وسهرني وتفكيرني فيك
أحببت إشتياقي إليك في أحلامي وعند ذكراكِ

أحببت قصائدي وأشعاري التي تتاديكِ
أسألك أن تتاديني بأعلى صوت لعل القدر يسمعك وألقاكِ

رسالة إلى زوجتي الفقيدة

حبي لك لم يكن قلماً يكتب في سكون
فقد كان غرام وسعادة وجنون
ده كان أجمل ما في الكون

ملكتي قلبي وعقلي
وأحببتك بكل وجداني
وسلمتك نفسي وكل ممتلكاتي

فقد تبادلنا أجمل نسمات الحب في الزمن الماضي
وكننت أتألم لمرضك وأفرح لشفائي

أعطيتك حبي وعمري ووجداني
وكنت ملهمتي في كل قصائدي وأشعاري

أنتِ الحب وسعادة الزمن الماضي
وأنتِ الحب والحزن في الزمن الحاضر والآتي
بفراقك نسيت أفراحي وشعرت بالآلمي ودموعي وأحزاني

فقد اعتزلت الحب وأغلقت قلبي
وعيني لا تري من النساء إلا أنتي
فاطمئني يا حبيبتي
فأنت ستظلي في قلبي وعقلي

فأنا وحيد لا أجد ونيساً سوى قلماً يكتب وقلبا يشكي ويبكي
فأترك القلم فوق صفحات الشوق يكتب عن همومي وأحزاني

بعدها أضع يدي فوق قلبي فأجده ينبض لذكراكِ
فلن أنساكِ مهما طال بي العمر حتى ألقاكِ

دموع الحزن

بعد فراق الأحباب
نغلق أبوابنا علينا
لا ننصت سوى لصوت أنيننا
ولا نشم سوى رائحة الحزن المنبعثة من أعماقنا
ولا نتذوق سوى دموع التي تسري من أعيننا

أعذريني

أعذريني لعدم الحديث معكِ عن شعوري ومدى حبي لكِ
فعندما نطقت لك في يوم بأنني أحبك
كنت أعني أن كل جوارحي تتزاحم لتتطرق بحبك
تأكدي أن أجمل قصائد الحب والغزل كتبتها لسعادتك

والآن أكتبها وأنا متمسك بحبل الذكريات
فأمنيتي أن تشعري بقصائدي أنتِ بالذات

فقد كنت مخطأ في عدم الحديث كثيراً عن أشواقنا وحبنا
وقد أكون الآن حزينا وقويا عند الكتابة عن ذكرياتنا

أعذريني .. !!

فلساني هو قلبي .. وحروفي هي شفاهي
لذلك فإنني أكتب لك كل يوم لعلك تشعرين

كتاباتي لم تكن يوماً لإمرأة صنعتها في خيالي
بل إنها لأجلك أنتِ يا رفيقة عمري وأم أولادي
لأنك أنتِ بطيبتك وبجمال خلقك

بقوتك وضعفك

بابتسامتك وحزنك

قد إستوطنني قلبي

وإحتليت كل وجداني

فتأكدي إنني أحبيتك وسأظل أحبك حتى ألقاكي

إحساس غريب

بعد وفاة رفيقة عمري وأم أولادي

أتذكر أجمل أيام حياتي

تظهر بسمتي على شفتي

تسيل دمعتي على خدي

ولا أدري هل أنا سعيد على تذكرة حبيبتي

أم هي فرحتة تذكر ولهفتي إليها وحنين

القدر

صدمني القدر عندما أخذ زوجتي

أخذ زوجتي اللي كانت صديقتي ورفيقتي

كنت معاها أشعر بسعادتي وفرحتي

ده أنا عشت معاها أجمل أيام دنيتي

رحلت وراحت معاها بسمتي

ورحيلها قضى على كل أحلامي وسلوتي
فلا والله لن أنساكِ أبدا يا زوجتي
ولن تمحي من عقلي وقلبي حتى مماتي
أسأل الله وأستعين به على مصيبيتي
وأسأله الجنة والفردوس الأعلى لحبيبيتي

السعادة والفرق

أنا وإنت — أخي وأخوك — إبني وإبنك — صديقي وصديقك
كل منا له حبيب أو عشاق ، ولكن لكل منا حكاية
فقد تختلف البداية
ولكن تتوحد النهاية

فأما بجنون العشق وهذا يعني السعادة
أو بجرح وضياع العمر وتكون تلك هي النهاية
فقد رحلت حبيتي وإنتهي الحكاية

أروع ما في العمر

أروع ما في العمر هو الحب والأروع أن يزهو بالوفاء
وأروع ما في القلب نبضه والأروع أن ينبض بالدعاء
فيا رب اسعد حبيبتي التي رحلت من عالمنا إلى عالم الفناء
وأرض عنها وأسكنها في جنة الخلد مع الصديقين والشهداء

عاشق مجنون

كنت أسقيك من روعي العشق حباً وسنسبيلاً
وأمرت عليك رحات الشوق زمناً طويلاً
ولم تبخلي علي بالوصل فما كان الوصال بيننا مستحيلاً
كنت أضيئ من قلبك طريقاً مهده ليكون الوصول إليه مستديماً
وأطفأت بين أحضانك حريقاً ملتهباً كنت بالقبلات أرويهما
ومن شفتيك كتبت أجمل أغاني الحب وعلى أنغام العشق كنت أغنيها
فأنا أحببتها وسأظل أحبها حتى بعد ريحها
فزوجك عاشق مجنون في حبك ليس له مثيلاً

الزوجة المثالية

هي التي تقف مع زوجها في الأزمات
وتحتويه بأرق الكلمات
وتكون بلسما وعونا له على تخطي النكبات

سأظل أبكي

كنت معك الزوج والابن والأخ وقدوة بين الآباء
في مرضك تمنيت لك السلامة وأكثر لك الدعاء

وصليت ودعيت لك في كل صباح ومساء
أن يحملك وشفيك وينقذك من كل مرض وداء
وللأسف فقد رحلت ومزقني ما فعله بي القضاء

فأنا مجروح وليس لجرحي بعد رحيك عن الدنيا دواء
فقد فقدت الحبيبة المعينة لي في السراء والضراء
الحبيبة التي رحلت وأخذها القدر مني في الخفاء
وانتهت القصة الجميلة برحيلك وبقيت وحدي للشقاء

كنت معك أشعر بالجنة وعطورها الفيحاء
وبرحيلك أصبحت شارد في أرض كالصحراء
وتلاشت سعادتي وأصبحت أقرب من اليأساء

والآن

ما عدت أهتم لرجوعي لمنزلي مهما حل المساء
وما عدت أسرع لنتناول سويا وجبة العشاء
في صلواتي أناجي ربي وأكثر لك الدعاء
وأدعو ربي كثيرا فإنه عنده حسن الجزاء

إنني أشعر بقرب المسافة بيننا فقريبا قد يكون يوم اللقاء
حتما سيكون اللقاء في يوم ما وهناك يختفي بعدها الشقاء
إنني أبكي وسأظل أبكي طول العمر على فراقك وأكثر البكاء
سأبكي على الحبيبة الغالية حتى يحين موعد اللقاء
لا تتعجبي فهناك في قلبي شيء إثمه الوفاااااااااااا

الزمن الذي خدعني

صدري ضاق من كثرة أحزاني
فهناك بركان خامد يوشك على الانفجار في ثواني
ماذا أفعل يا زماني .. ؟

لمن أشكي لوعتي ومراري
لمن أشكي ألمي وعذابي

فلا أحد يسمعني ولا أحد ينقذني
فأنا أعيش في زمن فاني
هذا الزمن الذي أخذ مني حبيبتي
فقد خدعني الزمن أيام وليالي
وفقدت ثقتي حتى من أحسست أنهم ذاتي

لم يا زمن تسرقني وتأخذ أجمل ذكرياتي
لم يا زمن تأخذني لتريحني من بكائي وأحزاني
فقد أخذت الحبيبة زوجتي

فأسألك أن تحافظ على من تبقي من أحبابي
فأولادي وأحفادي .. هم كل أمنياتي وحياتي
بدونهم حولي لا طعم للدنيا وأفقد صوابي

تعلمت الرسم وفن الغزل

قد اسودت الدنيا في عياني من يوم فراقك
يا من غيرتي حياتي إلى الأسوأ بعد رحيلك
يا من تعاهدنا ألا نفترق ولكنك لبيتي نداء ربك
لبيتي نداء ربك الذي نور قبرك وآنس وحدتك
فقد تبدلت أحوالي بعد مماتك

وأصبح في أحشائي وبين ضلوعي قلب حزين
وبين جفوني دموع وحزن دفين
وبين شفتي صمت وصراخ وأنين

فقد ارتويت كثيرا من نهر حبك
وكنت في عالمك لا أتكلم سوى لغة عشقك
فقد تعلمت فن الرسم من أجل رسم قبلاتي على شفايفك
وتعلمت فن الغزل من بعد ارتباطي بك وانطلاق سهامك
فأنا أحببتك في حياتك وسأظل أحبك حتى بعد مماتك
هنا على أرض أحلامي وجنات عشقي وزهور غرامي

أتذكر كيف كنت أضمك إلى صدري ومن حناني أرويكي
أتذكر كيف كنت أحقن وريدك بجنون حبي وأشواقِي

أتذكر الأيام التي عشتها معك في شبابي وشيخوختي
أتذكر كل سنيني الطويلة وسعادتي وفرحتي

والآن بعد رحيلك سوف أعزف لك لحن حبي
لحن حبي الممتزج بدموعي وآلامي وأحزاني
لحن حبي الخالد الماضي والحاضر والآتي

فلن أضعك في صندوق النسيان وأغلق عليكِ بقفل الأيام
فأنتِ في قلبي وعقلي مهما وهبني الله من أعوام
سأظل أناجيكِ بالليل وأطراف النهار وحتى في المنام
وأكتب لكِ ليعرف الجميع أجمل قصص الحب والغرام

تأكدي إنني لن أجعل من حبك مجرد ذكرى عابرة
سأكتب لكِ أجمل الحروف والكلمات الهائلة
الحروف والكلمات العاشقة لروح حبيبتي الغالية
إنني أقسم بمن بث الروح في جسدي

إنك لن تكوني لي مجرد ذكرى

لأن الذكرى مقرونة مع الأيام بالنسيان

وأنا لا أريد نسيانك

ولا نسيان حبك

ولا نسيان ملامحك

ولا نسيان رائحة عطرِكَ

الأيام والسنين التي عشناها سويا لن تكرر

فهل القدر سيجمعني بك أم كعادته يسخر .. !!

السؤال عن الحبيبة

بماذا يجيب قلبي عن سؤلي عن الحبيبة

وكيف أدارى دموعي إن سمعت الإجابة

هل أقول إنها رحلت وعن دربنا غريبة

فقد ماتت من كانت بالأمس صديقة وحبيبة

إحساس غريب

بعد رحيلك شعرت بإحساس غريب .. !!
فقد تعلمت أن أعيش غريباً بين الأهل والأحباب .. !!
وتحولت من رجل سعيد مبتسم إلى رجل تائه مريض بالإكتئاب

فأنا الآن أعاني الحزن وفقدان الذات .. !!
أهكذا يفعل الحب في الأحباب حتى بعد الممات .. ؟؟
أم إنها تعويذة عشق غيرت كل الصفات ..!!
فقد إستبدل الفرح عندي بالدموع والحزن والآهات
والآن .. عجزت عن الكتابة وفقدت حتى الذكريات

أعترف

إنني مصاب بداء العشق الجميل الذي عشته مع حبيبتي سنين وسنين
فأنا كأني رجل يحب ويعشق ولكن قد تكون حالتي استثنائية من
العاشقين
ومع كل ذلك .. فأنا أأمن بقضائه وبما كتبه لي رب العالمين

إلي من أحببتها وسأظل أحبها

إلى الروح التي عانقت روحي
إلى القلب الذي عرف أسرار قلبي
إلى النجمة التي أراها في منامي وأحلامي
إلى الشمس التي غابت عن سمائي

إلى زوجتي الحبيبة الغالية
يا من كنتِ توأم روحي الخالدة
ودقات قلبي الدافئة
وطيف أحلامي الصادقة

يا من أحببتها وعشقتها
يا من تمنيت قربها
يا من اعترف قلبي بحبها
يا من تمنيت عدم فراقها

يا ليتها تعرف إنني لم أفكر يوما أن أخونها

يا ليتها تعرف أنني في حياتها أحبها وعشقتها
وفي مماتها حزنت عليها وتمنيت عدم رحيلها
فقد يكون اللقاء قريب وستلتقي روعي بروحها
إلى جنة الخلد يا من أحببتها وسأظل أحبها

إلى زوجتي الحبيبة

إليك بعض كلماتي
فقد تشعري بي وبكل ما في وجداني
إنني غزلت من طهرك جنة أحلامي
وكتب التاريخ عن عشقنا اسمي وإسمك وعنواني
فقد جلست وتربعت على عرش قلبي

وأصبح نبضك هو النبض الذي يشعر به شرياني
برحيلك بكيت على فراقك يا أطهر وأجمل من رأت عيني
فلماذا القدر لا أخذني ليرychني من عذابي وألقاكي
أدعو الله أن يأخذني أو يصبرني على ما بلاني

الاستسلام للمكتوب

برحيلك صرت أبحت عنك في كل السراذيب والدروب
ولكن هل يعود الإنسان من دار الخلود إلى دار الذنوب
وتهاويت واستسلمت للحزن والمكتوب
ولمست أحزاننا في كل جدران القلوب
كنت ألجأ إليك عندما أخطئ أو عندما أكون مليئاً بالذنوب
كنت أأتي إلى رحاب قلبك لكي أبكي وأتوب
لأدفن فيه أخطائي لأنعم بالراحة لأنني واقعي لا أحب الهروب

وبعد فراقك

لمن أشكي همومي ومن يرشدني على اجتياز الأزمات
ذكرت في كل قصائدي لعلك تكوني راضية على كل الكتابات
ذكرت في كل قصائدي ومع ذلك فأنت أكبر من هذه الكلمات
ودعيت رب العالمين أن يسكنك في جنة الخلد لتتعمي بالخيرات

أين الموت وأين القدر؟

ماتت حبيبتي التي كانت بالحب والأشواق والقبلات ترويني
برحيلها تبدلت الدنيا أمامي وبكؤوس المر والأحزان تسقيني
والهم يطاردني من خلفي وأمامي ومن شمالي ويميني

أتخيل أحيانا إن حبيبتي أمامي أو بجانبتي .. !!
خيالاتي تسربت إليها وسمعتها تتاديني
ووجدت قلبي متوقفاً عن النبض حتى عقلي يجاريني
وأخيراً ذهبت إلى زوجتي .. !!

ذهبت إلى قبر حبيبتي لعل القبر الذي يحويها يحويني
وتمنيت أن يبدل حياة بكل كياني وتكويني
ناديتها بأعلى صوتي لعلها تسمعني والقدر يلبي النداء ويأخذني
ولكن القدر سخر مني ولم يلبي ندائي
فهو قد أخذ حبيبتي وتركني وحيد لأحزاني وبكائي
وإنني الآن أتساءل .. !!

أين الموت وأين القدر الذي سوف يأخذني إليها ويرميني
لا أريد من الدنيا شيء سوى أن ألقي مع حبيبتي وتلاقيني

فهل القدر سيلبي ندائي
أم يتركني لكي أدعو الله لها حتى يوم مماتي ولقائي

النسيان

كيف لي أن أنسى قلباً أحيا نبضات قلبي
كيف لي أن أنسى روحاً أصبحت هي روحي
كيف لي أن أنسى عينيك وهي سر لغتي

فيا حبيبة العمر سأعيش مع حبك مهما طل بي الزمان
فلن أنساك يوماً رغم بعد المكان
فبدونك قلبي تأثه بلا عنوان
وشراييني تتفجر بحبك ذي البركان
وعيناى ستظل تراك في كل زمان وكل مكان
يا من أصبحت للحب أجمل عنوان

الزوجة الصالحة

دعني أعطيك صفات الزوجة الصالحة في معانٍ واضحة
أن تكون لكتاب الله قارئاً وبنعمته شاكراً

أن تكون لك على درب الحياة صاحبة
تكون أمينة وعلى بيتك ومالك حافظة
إذا نظرت إليها ستجد ابتسامتها ساحرة

إذا سألت عن أخلاقها ستجد إنها صادقة
بثيابها المحتشم جميلة .. وبحيائها نبيلة
إذا أصابتك محنة كانت لك مواسية

وبقضاء الله راضية
إذا أمرتها فهي لك طائعة
وإذا ذكرتكَ في مجلس كانت لك مادحة
إذا مرضت أصبحت وأمسّت باكية
وتدعو لك دائماً بالصحة والعافية

إذا إستشرتْها كانت لك ناصحة
وإذا أهديتها هدية فهي سعيدة وشاكرة
فهذه هي بعض صفات الزوجة الصالحة

الزوجة الصالحة هي التي تقف مع زوجها في الأزمات
ولا تتركه حائرا بل تحتويه بأرق الكلمات
وتكون بلسما وعونا له على تخطي النكبات

اللهم واحرسهن وإبعدهن عن الفاسقين
واجعل قدوتهن أمّهات المؤمنين
برحمتك يا أرحم الراحمين
اللهم أمين

تمنياتى لجميع الزوجات والأزواج المخلصين بالتوفيق والسعادة

ما زلت أعاني من الحزن وفقدان الذات

إنني كتبت في رثائك العديد من القصائد بأجمل العبارات
ورغم ذلك أجدها قليلة فأنت أكبر بكثير من هذه الكلمات

وحاولت أن أكتب لك عن حزني وحيي واشتياقي
لكن سطور أوراقِي لا تتحمل كل عبارتي

إنني أحببتك وما زلت أحبك .. فحزني عليك يعادل مقدار حبي
فلا لأحد يمكنه أن يقيم أو يصف لك حبي وحزني
فقد أحببتك وسأظل أحبك بكل جوارحي ووجداني
أحببتك وسأظل أحبك بكل مشاعري وبكل كياني

أعلم أنك لا ولن تسمعيني
ولا تستجيب لي بحبي وعشقي
ولكن يكفيني إنك في عقلي وقلبي

وعلى الرغم من رحيلك منذ مدة طويلة وبعد المسافات
فإنني مازلت أعاني من الحزن وفقدان الذات .. !!
فقد استبدلتي ابتسامتي بالدموع والحزن والآهات

أهكذا يفعل الحب في الأحباب حتى بعد الممات .. ؟
أم إنها تعويذة عشق غيرت كل الصفات !!..

تأكدي أن قلبي مازال ينبض باسمك في كل الأوقات
ولن يستجيب قلبي لأي امرأة مهما عملت من محاولات
ويكفيني أن أعيش على ذكراك حتى يوم الممات

فأنا أحببتك بكل معاني الحب بل أحببتك بكل اللغات
سأدفن حبي بقلبي ويكفيني أن أعيش على الذكريات
فأنت زوجتي وحببتي التي تربعت في قلبي سنوات

أنت المخلصة الأصيلة التي وقفتي بجانبني في كل الأوقات
ولم تتركيني حائرا في أوقات الشدائد بل كنت تحتويني بأرق الكلمات
فلمن أشتكي له همومي ومن يرشدني على اجتياز الأزمات

فدائما كنت تدأوي جراحي وكنت لي عوناً وبلسماً على تخطي النكبات
إنني أدعو الله أن يسكنك في جنة الخلد لتتعمي بنعيمها وبالخيرات.

أين أنت يا حبيبتي

جلست وحيدا وأبحرت في عالمك
تذكرت الماضي والحاضر وبحث في ذاكرتي
فأحسست بشيء يرتابني

أمسكت بقلم لي أكتب به أشعاري وقصائدي
أحسست بأن أبياتي تبعثرت وتلاشت قصتي
وشعرت بأنني فقدت صوابي وتشتت كل أفكاري
عجزت عن الكتابة وفقدت حتى ذكرياتي

أحسست بصمت رهيب وشعور مريب
لا أرى شي أمامي ولا أسمع سوى نبضات قلبي وأنفاسي
وأحسست بأن كل شي من حولي توقف
شعرت لأول مره أكون فيها عاجزاً عن التحرك

لقد جف قلبي وتطايرت أوراق وشل تفكيري
لست ادري ماذا يحدث لي .. هل الخوف إنتابني
وبعد فترة تجمعت قواي بدأت الكتابة بقلم حبيبتي

فإزدادت نبضات قلبي وانهمرت دموعي
وفاضت مشاعري وأحاسيسي
شعرت بأن قلبي حبره من دمي ودموعي
أما أوراقه فهو جسدي وحياتي

تمالكت نفسي وبدأت في الكتابة
ولم أتمكن من الكتابة سوى هذه الجملة
رغم رحيلك .. فإنني ما زلت أحبك

زوجتي الفقيدة

أحببتها ومازلت أحبها
فقد كانت زوجتي رحمها الله حور من الدنيا
وأصبحت نسمة من الجنة
فقد أحببتها وكانت عيني لا ترى من النساء إلا هي
كانت تسمعني ما أحب أن أسمعه

وتسمع مني ما أحب أن أقوله

كنت أعرف عيوبي ولكنها كانت تتجاوزها أو لا تراها
إذا أخطأت تصلح من أخطائي وتعالجها برضاها
أراني في عينها الفارس النبيل
لم أكن في منزلي سي السيد .. !!
ولكنني كنت أشعر وكأنني ملك متوج

كانت ستري وأنسي وفرحتي
تشاركني فرحتي وتحزن لحزني
مؤمنة وراضية وفنوعة في السراء والضراء
وفي الحالتين فهي كانت حامدة وشاكرة
إن أتعبتني الدنيا فيكفيني أنها بجواري
تحفظني في غيبتني وتحفظ نفسها
تعطرت بماء الوضوء
وكحلت عينيها بقراءة القرآن الكريم
كان لها لسان حلو لأنه ذاكر وشاكر
ولها قلب أبيض لأنه خاشع

كفها يشع منه نور من كثرة التسبيح
وظهرها حاني من كثرة الركوع والسجود

أما وجهها فكان مشرق بنور الإيمان
إن سجدت وقامت كأن الشمس قد أشرقت
وإن ركعت واستقامت فكأنها زهرة في بستان قلبي نبتت

أنا منها وهي مني
ولا أقول إنها كانت نصفي الآخر
بل كانت كلي الآخر
فقد أحببتها نعم أحببتها
فقد كانت في قلبي وعقلي بل كانت كل حياتي
وبعد رحيلها ذهبت ابتسامتي وزاد حزني وبكائي

الإحتفال بعيد الزواج

تذكرت فرحتي وفرحة زوجتي في هذا اليوم كل سنة
ولكن للأسف لم يعد لهذا اليوم أي فرحة

بل هو يوم لذكريات الفرحة الممتزجة بالدموع والأحزان والأنين
فقد تلقت زوجتي دعوى لتترك دار الباطل وتذهب إلى دار الحق ولبت
النداء.

والآن كيف أكتب لها والحزن يملأ قلبي
والدموع تسيل من عيني

إنني أختق من كثرت أحزاني وأنا أكتب لها
تذكرت حبها وخوفها عليا وعلى بناتنا
تذكرت كيف كانت تتشغل بأولادها الذين كانوا ينشغلون بحبهم لها

اليوم أكتب لها كعادتي وأنا لا أتخيل فراقها
ولا أرى لمنزلنا أي بهجة أو جمال بدونها
فقد فقد بهجته وجماله بعد رحيلها

كل ركن من أركان منزلنا حزين على فراقها

حبيبتي : كان نفسي كعادتي أقدم لك هدية
واحتفل بهذه المناسبة وأقول لك كل سنة وانت طيبة

والآن دعيني أعترف لك

أعترف بأنني ارتويت كثيرا من نهر حبك
أعترف إنني كنت في عالمك لا أتكلم سوى لغة عشقك
وتعلمت فن الرسم من أجل رسم قبلاطي على شفايفك
وتعلمت فن الغزل من بعد ارتباطي بك وانطلاق سهامك

حبيبتي

هنا على أرض أحلامي وجنات عشقي وزهور غرامي
أتذكر كيف كنت أضمك إلى صدري ومن حناني أرويكي
كيف كنت أحقن وريدك بجنون حبي وأشواق

أتذكر من يوم ما خطبتك وارتبطت بيكي
أتذكر الأيام التي عشتها معك في شبابي وشيخوختي

أتذكر كل السنين الطويلة وسعادتي وفرحتي

حبيبتي

اسمحي لي أن أعزف لك لحن حبي الحزين
لحن حبي الممتزج بدموعي وآلامي وأحزاني
لحن حبي الخالد الماضي والحاضر والآتي

دعيني أقول لك إنني أحببتك في حياتك وسأظل أحبك حتى بعد مماتك
وتؤكدني أنني لن أجعل من حبك مجرد ذكرى عابرة
ولن أضعك في صندوق النسيان وأغلق عليك بقل الأيام
فإنني أقسم بمن بث الروح في جسدي
إنك لن تكوني لي مجرد ذكرى
لأن الذكرى مقرونة مع الأيام بالنسيان
وأنا لا أريد نسيانك
ولا نسيان حبك
ولا نسيان ملامحك
ولا نسيان رائحة عطرِكَ

فأنت في قلبي وعقلي مهما وهبني الله من أعوام

سأظل أناجيك بالليل وأطراف النهار وحتى في المنام
سأكتب لك ليعرف جميع الأزواج ويتعلموا مني أجمل قصص الحب
والغرام

الأيام والسنين التي عشناها سويا لن تتكرر إلا معك
فهل القدر سيجمعني بك بعد رحيلي حتى ألقاك .. ؟
إلى جنة الخلد حتى يوم التلاقي

رسالة إلى حبيبتي في يوم العيد

إلى زوجتي
إلى الروح التي عانقت روحي
إلى القلب الذي عرف أسرار قلبي
إلى النجمة التي أراها في منامي وأحلامي
إلى الشمس التي غابت عن سمائي

إلى زوجتي الحبيبة الغالية
يا من كنتِ توأمَ رُوحِي الخالدة
ودقات قلبي الدافئة
وطيف أحلامي الصادقة

إلى من أحببتها وما زلت أحبها
إلى من تمنيت قربها
إلى من اعترف قلبي بحبها
إلى من تمنيت عدم فراقها
يا ليتها تعرف أنني لم أفكر يوماً أن أخونها
فإنني في حياتها أحببتها وعشقتها
وفي مماتها حزنت عليها وتمنيت عدم رحيلها

يا ليتها تعرف أنني اعتزلت الحب بعد فراقها
فإن قلبي لا يشعر من النساء إلا من أحببتها
إلى جنة الخلد يا من أحببتها وسأظل أحبها

بمشيئة الله يكون عيدك أفضل في مرقدك الأخير

أَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَكْرِمَهَا فِي مَرْقَدِهَا
وَيَحَافِظَ عَلَيْهَا وَيَجْمَعَنِي بِهَا عِنْدَ مَمَاتِي
وَلَا تَفْرُقْنَا أَبَدًا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

حَبِيبَتِي

إِنِّي أَبْكِي عَلَى رَحِيلِكَ حَزْنَا عَلَيْكَ
أَقَاوِمَ دُمُوعِي وَشَوْقِي وَحَنِينِي إِلَيْكَ
فَحَبْلُكَ أَسْعَدَنِي وَرَحِيلُكَ أَبْكَانِي وَأَشْقَانِي
فَقَدْ كَانَ حَبْلُكَ يَسْرِي فِي دَمِي
وَكَنتِ تَسْكُنِينَ فِي عَقْلِي وَفِي أَحْضَانِ قَلْبِي
فَقَدْ مَلَكَتِي عَقْلِي وَسَلَبَتِي كُلَّ تَفْكِيرِي
فَإِنْ عَقْلِي لَا يَفْكَرُ إِلَّا فَبْكِي

أَمَّا الْآنَ فَإِنِّي أَعِيشُ عَلَى ذِكْرِكَ
فَقَدْ كُنْتُ أَقُولُ كَلِمَاتٍ لَا أَتَنْطَقُهَا إِلَّا لَكَ
وَكَانَتْ هُنَاكَ مَوَاقِفُ لَا تَكُونُ إِلَّا مَعَكَ

وكننت أشعر بمشاعر وأحاسيس لا اشعر بها إلا منك

ورغم رحيلك وابتعادك عني

أرسل إليك عبر الرياح عواطفي

أرسل إليك عبر الربيع حناني وحي

أرسل إليك عبر الأشواق مع أرق النسيم دعواتي

فالقلب لا ينبض إلا بحبك وسيظل يحبك

فقد كانت حياتي بأكملها أعيشها من أجلك أنت

أما الآن فأني أعيش مع ذكرياتي التي خصصتها لك أنت

وعدتني بعدم الرحيل .. ورحلت

يا من أحببتك من كل قلبي

يا من كنت كل أحلامي

يا من وعدتني ألا تتركيني

فقد أهديتك قلبي وروحي

ففي قلبي أسكنتك

وفي عقلي وضعتك

وفي أحضاني أحسست بدفئك

فقد وعدتيني ألا ترحلي وعلى الرغم من ذلك تركتيني
لماذا لا تنادينني .. لعل القدر يسمعك ويأخذني لألقاكي

الأحزان

ما أصعب أن أحزن بلا دموع
وأن أذهب بلا رجوع

وما أصعب أن أشعر بالضييق
وكأن المكان من حولي يضيق

ما أصعب أن أتكلم بلا صوت
وأعيش حزين أنتظر الموت

ما أصعب أن أشعر بالألم

وأرى كل من حولي عدم
ويسودني إحساس بالندم

ما أصعب أن أشعر بالحزن العميق
كأنه كامن في داخلي ألم عريق
أستكمل وحدي الطريق
بلا هدفٍ بلا شريكٍ ولا رفيقٍ
وأشعر وإنني والحزن فريق
وأجد وجهي بالدموع غريق
فإنني أعيش وحيد وأشعر بأن الحزن صديق

أعاني من الدموع حزنا على فراق الحبيب
أعاني من حزن وجرح لا يطيب
جرح عميق جرح عنيد
جرح لا يداويه طبيب

ما أصعب أن أرى النور كأنه ظلام
وأرى السعادة أوهام

وأنا وحيد حزين حيران
فقدت الحب والإخلاص والحنان

ولكن رغم رحيلها وبعد المكان
فأنها في قلبي وعقلي وتسري في دمي طول الزمان

في كل ليلة

أجلس كعادتي في هدوء غرفتي مستسلماً لاستعادة ذكرياتي الماضية
أراقب عقارب ساعتي التي تتحرك ببطء وأسمع دقاتها المتتالية الهادئة
وسريري ينتظرني لأستلقي عليه استعداداً للقلق رغم وسادته الدافئة
أحاول أن أنام وأستسلم للذكريات والعقل يطرق الأبواب فيجدها مغلقة
وتتمسك رأسي بوسادتي فقد تتجدد الأحلام وألتقي مع حبيبتي الغالية

أنام وأحلامي تستمر كعادتها ولا ترحل
حتى أفكاري لا تترك ذاكرتي لتغفل
مللت سهري ومنامي ومللت حتى من أحلامي

مللت وحدتي ومللت أنفاسي فقد تمكن اليأس مني
ولم يعد يريحني سوى كتاباتي

يأتي الفجر وبعده فجر وكل فجر
ولا تتغير في حياتي ولا جديد في الأمر
ما الحل وما العمل فهل أستسلم للقدر
فيا قدر ارحمني فقد تعبت من كثرة التفكير

لماذا لا أترك هذا الواقع المرير
ويأخذني رب السماء وإليه المصير

فبعد أن مائت زوجتي الحبيبة وتركتني وحيد
أتساءل متى تغادر روعي تاركة هذا الزمن
ومتى يعانق جسدي الكفن

فقد نفذ الصبر ونفذ الأمل
فأسألك أن تسرع بنهاية الأجل
فحياتي الآن حزن وشقاء وملل

لا يقوى عليها إنسان ولا جبل

قلبي الآن لا ينبض إلا بحبها والدعاء لها
الدعاء لها أن يسكنها الله جنة الخلد بنعيمها

هل الإخلاص في الحب من المستحيل

قلبي يعشق زوجتي الفقيدة ونسيانها من المستحيل
فما زال القلب ينبض بحبها ويرفض البديل
إنني أتألم

فهل تعرف ما هو ألمي الحقيقي .. ؟
ألمي الحقيقي هو الذي يكمن بداخل قلبي الحزين
القلب ينبض لكي يعيش ويبحث عن ما ورحت إلى عالم الخالدين
في هدوء الليل يكمن بداخلي أعاصير فقد فقدت الشعور بكل الآخرين
بعض الرجال يحبون زوجاتهم بإخلاص طول حياتها ولا يقبلوا البديل
والبعض الآخر يعتبر الإخلاص شيئاً نادر ومن المستحيل .. !!

أتذكر الحبيبة الغالية بل أشعر بها أحيانا ولا أعرف ما هو السبيل
ما أصعب وحدتي واللحظات التي تمر عليّ ولا أجد مكانا للرحيل
فإنني أسير لمن رحلت وتركني وحيدا دون انتظار أو حتى تأجيل
أكتب اليوم بمرارة فهل أحد منكم فكر في حبيبته مثلي وقت طويل
في هدوء الليل أشعر بوحدتي وقلبي يكمن بداخله أعاصير
وعلى الرغم من وجود أولادي وأحفادي حولي ولكني أعتبر نفسي
أسير

فإنني أسهر في سكون الليل مع الصمت وبداخلي شيء مرير
يومي يمر على بصعوبة والقلب مختنق لأنه لا يقبل التغيير
أتذكرها في يقظتي وفي منامي وأحب تلك الساعات الخاصة بالتفكير
ليت للكلمات تعبيرات تحمل ما بداخلي من أوجاع الفراق ومن ذلك
التفكير

الصمت القاتل

ما أصعب أن أشتاق لمن أحببتها التي رحلت ولن تعود
وما أصعب أن أفكر وأحلم بها وهي في أرض الخلود

مؤلم أن أشتاق إليها في صمت

أن أحبها في صمت
أن أكتب لها في صمت
أن أقضي يومي دائماً في صمت

ليتك تعلمي

ليتك تعلمين كيف كنت أحبك أيام ما كنت جنبي
ليتك تعلمين كيف كان مرضك يؤلمني ويحزنني
ليتك تعلمين إن يوم وفاتك أفقدني صوابي
ليتك تعلمين كيف حزني عند رحيلك وبعدك عني

ليتك تعلمين بحبي وأشواقي وحنيني إليك
حنيني الذي يأخذني كل لحظة إليك
ليتك تعلمين أنك أسرّتي قلبي

ليتك تعلمين أن قلبي لم اشعر بنبضاته إلا معك
ليتك تعلمين بأن لا معنى لوجودي بالدنيا بدونك

ليتك تعلمين مدى حبي وحزني لفراقك
ليتك تعلمين ما أكتبه إليك وما أدعو به لك

حبيب مجنون

جنون عندما اسمع صوتك وأنت في القبور ساكنة
عندما أشتاق إلى روحك التي تطوف حولي هائمة
عندما أتحسس نبضات قلبي وأنت مهاجرة
عندما أراكي أحياناً وأنني أعرف إنك في الدار الآخرة

جنون عندما أسامر طيفك الخفي في بعض الليالي
عندما يخفق قلبي عندما أكتب إليك رسائلتي
عندما أكتب إليك عن مشاعري وأشواقني
عندما أناديكي لأهمس في أذنك عن عذابي وأحزاني
فهل تشعرين بصدق كلماتي أم تتركيني في بحر أوهامي

الدنيا حلوة

بيقولوا إن الدنيا حلوة

صحيح كانت الدنيا حلوة أيام ما كانت حبيبتي عايشه فيها
وإزاي تكون الدنيا حلوه وأنا بدوق مرارتها
ده أنا نسيت الضحكة علشان الدموع والأحزان مصاحبها

إزاي هيكون لي حياة وأنا بعيد عنها
وأنا حاسس إنني مش عايش ومليش أمل فيها
إزاي أغنى وأنا ما تعلمتش غير الحزن والبكا عليها

فقد كانت الدنيا حلوة وهيه فيها
أما الآن فالدنيا مليهاش طعم من غير وجودها

لا أعرف طعم العيد وأنا بقضيه وحيد
فكيف أفرح وبقلبي جرح عميق عنيد

الاستسلام للمكتوب

برحيلك سرت أبحث عنك في كل السرايب والدروب
ولكن هل يعود الإنسان من دار الخلود إلى دار الذنوب
وتهاويت واستسلمت للحزن والمكتوب
ولمست أحزاننا في كل جدران القلوب

كنت ألجأ إليك عندما أخطئ أو عندما أكون مليئاً بالذنوب
كنت أأتي إلى رحاب قلبك لكي أبكي وأتوب
لأدفن فيه أخطائي وأنعم بالراحة لأنني لا أحب الهروب

وبعد فراقك

لمن أشكي همومي ومن يرشدني على اجتياز الأزمات
ذكرتك في كل قصائدي لعلك تكوني راضية على كل الكتابات
ذكرتك في كل أشعاري ومع ذلك فأنت أكبر من هذه الكلمات
ودعيت رب العالمين أن يسكنك في جنة الخلد لتتعمي بالخيرات

حبي لزوجتي

كنت أحب لهفتي ولقائك بجانبني لأكون بقربك
كنت أحب رؤية عينيك لأقرأ حبك
كنت أحب شعوري بوجودي في قلبك
وأحببت نبضات قلبي لأنها تتبض باسمك
أحب أحضانك وقبلاتك وكلامك وصمتك
أحب جمال الدنيا وأنا جنبك

وبعد رحيلك

أحببت أحزاني وسهري وتفكيري فيك
أحببت اشتياقي إليك في أحلامي وعند ذكراك

أحببت قصائدي وأشعاري التي تناديك
أسألك أن تنادينني بأعلى صوت لعل القدر يسمعك وألقاك

لا أعرف هل هي حقيقة أم خيال وأحلام

وضعت رأسي على وسادتي وبعد أن غفت عيني
شعرت بأن زوجتي الفقيدة حضرت بجانبني
وجدت نفسي سعيدا بلقاء حبيبتي
كلمتها وكلمتي ونهضت لتتركني
رجوتها تكون بجواري ألا تتركني

لا أعرف هل هذا واقع أم خيال وأحلام
كلمتها بصوت مسموع وصرخت وبكيت بلا آلام

وجدت قلبي ينبض نبضات متلاحقة
لا أعرف إذا كان حزن أو فرحة للقاء بالحبيبة الغائبة

استيقظت من منامي وما زلت أنادي عليها بروحي
لكنها ذهبت فحزنت وتوقفت أحلامي
لكني شعرت بدموعي تسيل من عيني

وإستيقظت من منامي وجدت الكلام يختنق في حلقي
سأنتظرك في يقظتي وأحلامي لتطفئ أشواقي

حاولي أن تحضري لي ولا تغيبني عني
قد يعتبرني البعض أهذي وفقدت عقلي

نادتها مرات ولكنها رحلت إلى قبرها
لا أعرف إذا كنت حزين أو فرحان للقاءها
ربنا يرحمها ويريحها في مرقدتها وينور قبرها

أين أنت يا حبيبتي

أين أنت يا حبيبة القلب والروح .. ؟
فقد تركتيني أما قلبي فهو مليان بالجروح

هل تعلمين معنى فراق الأحباب .. ؟
فهو هم وغم ودموع وعذاب

بعد رحيلك

بعد رحيلك كل لحظة أنظر إلى صورتك
علشان عنيا تشيع من رؤيتك
فلن يتبقى منك إلا ذكراكي وطيبتك
وبقايا رائحة عطرك وبسمنتك
ولم أنسا حنائك وطيبتك وضحكتك

بعد رحيلك عن عالمنا مات الفرح في ظلمة الليل الحزين
وبقيت الآهات وصدى الذكريات والحزن والأنين
بعد رحيلك طال ليل الشتاء واختفت شمس النهار
واشتاقت الصحاري لعناق الغيوم والأمطار

وخيم على المكان سحابة الأحزان
لكن ذكرياتك تضيئ ظلمة المكان

بعد رحيلك

بحثت عنك في كتبي ومفكرتي
في دفاتري في مدونتي
وبعد لهفتي عليك ومعاناتي

وجدتك في قلبي تسكنين ذاكرتي

تسرين في دمي وشرابيني وأوردتي

تناجيني وتخففي من آلامي وأحزان

فأنت زوجتي التي أحببتها وعشقتها طول حياتي

أسألك يا ربي أن تتقبل دعائي وترحم حبيبتي

حزني على رحيل زوجتي الحبيبة

على الرغم من رحيلك من سنوات

لكن حبك في قلبي حتى بعد الممات

إنني لا أعرف لماذا أكتب .. ؟

ولكن لي رغبة ملحة للكتابة

إنني أكتب لزوجتي الحبيبة الغالية

فقد كانت تذكر الله ولا تعرف النسيمة

حاولت أن أجمع الجمل والتقاط العبارات

فعبزت عن جمع الأفكار والكلمات واذكريات
فقد إستبدلتني إبتسامتي بالحزن والأنين والآهات

فكيف أجود بكلماتي وعباراتي لرتائك
قد يكون حبا لتذكرتك وإشتياقي للقائك

فكل ما أعرفه وأتخيله إنني كنت في حلم جميل
وكننت أمطر عليكي رخات الشوق زمنا طويل
ولم تبخل عليا بالوصل أما الآن فالوصل مستحيل

فعلى الرغم من رحيلك من سنين
إلا أنك في قلبي تسكنين الوجد والشرابين
أما عقلي وقلبي فإنهما يتفجران بحبك كالبراكين
فلا شيء بعدك يملأ القلب الحزين
ولا حب بعدك ولا إشتياق ولا حنين

وتنبهت فجأة واستيقظت على واقع مرير
فيا قدر إرحمني فقد تعبت من كثر التفكير
أو يأخذني ربي وإليه المصير
أسأل الله أن يساعدي على اجتياز محنتي

اللهم خفف من أحزاني ويسر لي أمري
فأنت وحدك أعلم بحالي
فصبرني على ما بلاني

المرأة التي لا ينساها زوجها

الزوجة الذكية هي لا ينساها زوجها
فهي في قلب زوجها الذي أحبها
التي تعيش تهتم بزوجها الذي إختارها

المرأة التي لا ينساها زوجها هي التي تتمتع بأخلاقها
هي تلك المرأة التي لا تحاول إظهار مفاتها وأنوثتها

هي التي يكون ذهنها يستقبل أفكاره
وقلبها يتسع لأفراحه وأحزانه

المرأة التي لا ينساها زوجها هي التي تستظل برجولته
وتكون له البرد والسلام والمسكن والمأوى له ولكل مشاعره

الصدر الحنون والقلب الكبير له في أزماته وعند ضيقه
البسم الشافي له عند مرضه ومحافظه على شرفه في غربته

المرأة التي لا ينساها زوجها
هي التي تكون أم له بالحنان والعطاء
أخت يتكى عليها في السراء والضراء
صديقة يحدثها وتسمع له بتفهم وإصغاء

المرأة التي لا ينساها زوجها التي تتمتع بالحكمة التي زينت عقلها
هي المرأة التي جعلت سيدنا محمد سيد البشرية يديم ذكرها
ويخفق قلبه لسماع صوتها ويطرب لصحبتها
فقد كان يأنس بذكرها إنها زوجته الأولى خديجة رضي الله عنها
وأرضاها

فنصحتي للرجال والنساء أن يحبوا زوجاتهم وأزواجهم بإخلاص
فالعمر مهما طال فهو قصير ولا يتبقى سوى الذكري والحب
والإخلاص في الحب.

حبيبتي في أحلامي

هي من أحب الحديث عنها
وإن تحدثت عجز اللسان عن وصفها
فهي حبيبتي التي ملكت قلبي بسحرها
هي التي أخذتني على قارب عشقها

فقد كانت نجمة تضيئ حياتي
وأطفأت أنوارها وأصبحت أعاني
إنني أراها أحياناً في أحلامي
تتاجيني وتخفف من أحزاني
فقد أحببت الظلام لأراها في منامي

أبحرت نحو شواطئ غرامها
ولكنها رحلت وقلبي حزين على فراقها
تزورني في منامي وأتحدث معها
ليزداد إشتياقي للرحيل إليها
فهي زوجتي وأم أولادي التي أحببتها

أدعو الله أن لا يحرمني من حديثها ورؤيتها
فإنني أحبها وأسأله أن يرحمها ويريحها في مرقدها

أعشقك

أعشق لهفتي لقربك
أعشق رؤية عينيك لأقرأ حبك
أعشق شعوري عند وجودي بقربك
أعشق أحضانك وطبتك
أعشق إبتسامتك وكلامك
أعشق نبضات قلبي لأنها تنبض بإسمك

وعند رحيلك
أعشق حزني وبكائي لفراقك
أعشق إشتياقي لك عندما أفكر فيك

أعشق سهري وتفكيري فيك في يقطتي وفي أحلامي
لأنها سبب كل مقالاتي وأشعاري

غدر الزمان

يوم فراقك ساءت أحوالي وأصبح لقاءنا من المستحيلات
والآن ليس لي نصيب فيك إلا شوية صور وذكريات

أنتذكرك .. أنتذكر الأيام الجميلة اللي جمعتنا
فقد تحولت السعادة إلى دموع لا تصدق بأننا إفترقنا

في رحيلك
رحل عني كل شيء جميل حتى الذكريات أصبحت حزن دفين
لا تغلتي فأنتي في عقلي وقلبي مهما طال السنين

إحساس غريب

بعد وفاة زوجتي رفيقة عمري
أتذكر أجمل أيام حياتي
لأجد بسمه على شفتي
وتسيل دمه على خدي
ولا أدري هل أنا سعيد على تذكرة حبيبتي ، أم على فراقها حزين

وفاة الزوجة الحبيبة

رحيلها أدى إلى ألم ودموع فوق الخدود
وحزن وأسى وهموم وعيون بالدمعة تجود
وقلب حزين وصوت اشتكى على الرغم إنها مش ممكن تعود
رحيلها خلى ليلى طويل وعمل جرح عميق ما لو ش حدود

أصل لحظات الفراق صعبة على العشاق
كلها حزن وأسى على الحبيب المشتاق
ونتيجتها هموم بالليل والنهار وحزن لا يطاق

المحتويات

الموضوع	الصفحة
أهداء	٥
مقدمة	٧
حبيبتي حتى آخر العمر	٩
يوم وفاة حبيبتي	١١
البكاء على رحيل الحبيبة	١٤
رغم رحيلك	١٥
ماتت حبيبتي	١٦
رثاء إلى زوجتي الحبيبة	١٧
وداعاً حبيبتي	١٨
الشعور بالوحدة	١٩
بعد رحيلك	٢٠
في حياتك وبعد رحيلك	٢١
رحيل الحبيبة	٢٢

٢٣	إلى الحبيبة الغائبة
٢٣	دموع الجزن
٢٤	الفراق
٢٥	القدر الذي أخذ حبيبتي
٢٦	يسألوني
٢٦	البكاء
٢٧	حبي لزوجتي الفقيدة
٢٨	ذكرياتي مع الحبيبة
٢٩	أحوالي بعد وفاة زوجتي
٣٠	حبي لزوجتي الفقيدة واللقاء المنتظر
٣٠	العين تبكي
٣٢	حبي لزوجتي
٣٣	رسالة إلى زوجتي الفقيدة
٣٥	دموع الحزن
٣٥	أعذريني
٣٧	إحساس غريب
٣٧	القدر
٣٨	السعادة والفراق

أروع ما في العمر	٣٩
عاشق مجنون	٣٩
الزوجة المثالية	٤٠
سأظل أبكي	٤٠
الزمن الذي خدعني	٤٢
تعلمت الرسم وفن الغزل	٤٣
السؤال عن الحبيبة	٤٥
إحساس غريب	٤٦
إلي من أحببتها وسأظل أحبها	٤٧
إلى زوجتي الحبيبة	٤٨
الاستسلام للمكتوب	٤٩
أين الموت وأين القدر	٥٠
النسيان	٥١
الزوجة الصالحة	٥٢
ما زلت أعاني من الحزن وفقدان الذات	٥٤
أين أنت يا حبيبتي	٥٦
زوجتي الفقيدة	٥٧

٦٠	الإحتفال بعيد زواجي
٦٣	رسالة إلى حبيبتي في يوم العيد
٦٥	حبيبتي
٦٦	وعدتني بعدم الرحيل ورحلت
٦٧	الأحزان
٦٩	في كل ليلة
٧١	هل الإخلاص في الحب من المستحيل
٧٢	الصمت القاتل
٧٣	ليتأك تعلمي
٧٤	حبيب مجنون
٧٥	الدنيا حلوة
٧٦	الاستسلام للمكتوب
٧٧	حبي لزوجتي
٧٨	لا أعرف هل هي حقيقة أم خيال وأحلام
٧٩	أين أنت يا حبيبتي
٨١	حزني على رحيل زوجتي الحبيبة
٨٣	المرأة التي لا ينساها زوجها
٨٥	حبيبتي في أحلامي

٨٦	أعشقتك
٨٧	غدر الزمان
٨٨	إحساس غريب
٨٨	وفاة الزوجة الحبيبة
٨٩	محتويات الكتاب
٩٥	إصدارات المؤلف



إصدارات المؤلف

المؤلف د. أحمد زكي حلمي

صدر له الكتب التالية

١. همسات في الحب .. الطبعة الأولى
 ٢. يوميات زوج حزين .. الطبعة الأولى
 ٣. ليلي الحب والرحيل .. الطبعة الثانية
 ٤. نبضات عاشق .. الطبعة الأولى
 ٥. إلى حبيبتي الغائبة .. الطبعة الأولى
 ٦. الزواج بحلاوته ومرارته .. سيصدر قريباً بمشيئة الله
 ٧. غرائب وعجائب .. سيصدر قريباً بمشيئة الله
- كما صدر للمؤلف العديد من الكتب العلمية (الكتب الفنية والهندسية)، حيث بلغت مؤلفاته 35 كتاب.

ملاحظة:

يمكن الاتصال بالمؤلف عن طريق البريد الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت الدولية أو عن طريق الفيسبوك على العنوان التالي: -
E-mail: ahmedzhelmy@yahoo.com

